

س هل يجوز أن يرتبط المضاف (الأول) بـ (ال)
التعريف؟

ج / نعم ولكن بشرط

١- أن تكون الاضافة غير مضمرة (لفظية).

٢- إذا ارتبط المضاف (الأول) بـ (ال) يجب أن يرتبط
المضاف إليه (الثاني) بـ (ال) أيضاً.

٣- أو إذا ارتبط المضاف (الأول) بـ (ال) ولم يرتبط
الثاني (المضاف إليه) بـ (ال) يجب أن يكون
الثاني مضاف إلى اسم فيه (ال).

وهذا هو معنى قول ابن مالك :

ووصل (ال) هذا المضاف فغفر * إن وصلت بالثاني كالجهد الشعر
أو بالذي له أضيف الثاني * كزيد الضارب رأس الجاني

أمثلة :- (القاري) القرآن له أهر عظيم

مضاف م إليه

-(المكر) الدرر - فتفيد

- الطبيب (المحارب) المرض ملازم المستقر

-(الخافض) درس اللغو محبوب

مضاف م إليه م إليه مضاف

ملحوظة مهمة: فاذا ذكرناه يخص الوصف المفرد ،
أقاربان كان الوصف مثنى أو جمع هاز أن يرتبط (ال)
حتى إن كان المضاف إليه (الثاني) غير مرتبط بـ (ال).

وهذا معنى قول ابن مالك
وكونها في الوصف كافي إن وقع * مثنى أو جمعاً سببه أتبع

- هذان العظما خلق

صنعة مثنى م. إليه
مضاف

- هؤلاء المقامو مرضي
م. إليه
مضاف

الآن نعود إلى الإضافة المضافة (الحقيقية)
من شروطها:

1- لا يضاف الاسم إلى مرادفه، أو صفة لأن الغرض
من الإضافة التعريف أو التخصيص.

× فلا نقول: هذه غيمةٌ سحابةٌ
لأنهما مترادفان

× ولا أقول: هذا وجهٌ وسيمٌ
لأن وسيم صفة للوجه

× ولا أقول: درستُ طالباً تاميماً
لأنهما مترادفان

٢ - قد يكتب المضاف (الاول) التانيث من
المضاف اليه وقد يكتب (الاول) التذكير من
التانيث ولكن بشرط أن يكون (المضاف) صالحاً لأن
يُحذف ويحل المضاف اليه محله .

٣ - اسرعت عض الحائث بين ماقتها عض الرياح
مؤنث مؤنث مؤنث
مذكر مذكر مذكر

٤ - قُطعت عض أصابعه

٥ - جادت عليه كل عين ثرة * فتركن كل هديفة كالدرهم
مؤنث مؤنث مؤنث
مذكر مذكر مذكر

مُسِينٌ كَمَا اِهْتَرَتْ رِيَّاحٌ تَقْفِيَتْ

أَعَالِيهَا فَصُرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ

مذكر مؤنث

إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

مضاف لفظ الجلالة مذكر
مؤنث مضاف إليه
لفظ مذكر

وما حَبَّتْ الدِّيَارُ شَفَقْنَ قَلْبِي * وَلَكِنْ حَبَّتْ مِنْ سَكَنِ الدِّيَارِ

مضاف م اليه مؤنث
نون النسوة